

الأغاني

(تَرُبُّمُ الَّذِي قَدَّ مَ كَانَ قَدَّ صُمَّ وَالِدِ ... أَغْرُومُ إِذَا مَا جِئْتَهُ يَتَهَلَّلُ) .

(وَجَدْتُ يَزِيدًا وَالْمَهْلَبَ بَرَّزًا ... فَقُلْتُ فَإِنِّي مِثْلَ ذَلِكَ أَفْعَلُ) .

(فَفَزْتُ كَمَا فَازَا وَجَاوَزْتَ غَايَةَ ... يُقَمِّصُ بِرِ عَنْهَا السَّابِقَ الْمَتَمِّهِلُ) .

(فَأَنْتَ غِيَاثٌ لِلْيَتَامَى وَعَصْمَةٌ ... إِلَيْكَ جِمَالُ الطَّالِبِي الْخَيْرِ تُرْجَلُ) .

(أَصَابَ الَّذِي رَجَّيَ نِدَاكَ مُخَيِّلَةً ... تَصُوبُ عِزَالِيهَا عَلَيْهِ وَتَهْطِلُ) .

(وَلَمْ تُلَافَ إِذْ رَجَّوَا نَوَالِكَ بِاخْلَا ... تَضَنَّ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَالْمَالُ يُعْقَلُ) .

(وَمَوْتَ الْفَتَى خَيْرَ لَهُ مِنْ حَيَاتِهِ ... إِذَا كَانَ ذَا مَالٍ يَضَنَّ وَيَبْخَلُ) .

فَقَالَ لَهُ مَخْلَدٌ احْتَكِمْ فَأَبَى فَأَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ وَجَارِيَةٍ وَغُلَامًا وَبِرْدُونًا .

أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ الشَّيْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخِرَازِيُّ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ .

كَانَ حَمِزَةُ بْنُ بَيْضِ شَاعِرًا ظَرِيفًا فَشَاتَمَ حَمَادُ بْنُ الزَّبْرِقَانَ وَكَانَ مِنْ طَرَفَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكِلَاهُمَا

صَاحِبُ شَرَابٍ وَكَانَ حَمَادٌ يَتَّهَمُ بِالزَّنْدِيقَةِ فَمَشَى الرَّجَالُ بَيْنَهُمَا حَتَّى اصْطَلَحَا فَدَخَلَا يَوْمًا عَلَى بَعْضِ

وَلَاةِ الْكُوفَةِ فَقَالَ لَابْنِ بَيْضِ أَرَأَيْكَ قَدْ صَالَحْتَ حَمَادًا فَقَالَ ابْنُ بَيْضِ نَعَمْ أَصْلَحْتُ عَلَى أَمْرِهِ

بِالصَّلَاةِ وَلَا يَنْهَانِي عَنْهَا .

اشْتَقَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ شَعْرًا .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الصَّحَافِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَعْنَبُ بْنُ الْمَحْرُزِ الْبَاهِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ

عَدِيِّ قَالَ